



الاجتماع الرفيع المستوى بشأن الطيران الدولي وتغير المناخ

مونتريال، من ٧ إلى ١٠/٩/٢٠٠٩

البند ٣ من جدول الأعمال: وسائل قياس التقدم

وسائل قياس التقدم

(ورقة مقدمة من السويد، بالنيابة عن الجماعة الأوروبية ودولها الأعضاء^١،
ومن الدول الأخرى الأعضاء في اللجنة الأوروبية للطيران المدني^٢)

الموجز

تعرض هذه الورقة الإجراءات التي يجب أن تتخذ على مستوى الايكاو
بخصوص وسائل قياس التقدم.
الإجراء المعروض على الاجتماع: يرد في الفقرة ٤.

١- المقدمة

١-١ تعتبر الجماعة الأوروبية ودولها الأعضاء والدول الأخرى الأعضاء في اللجنة الأوروبية للطيران المدني أن التقرير الختامي لفريق الطيران الدولي وتغير المناخ (GIACC) والقرار الذي اتخذه المجلس خلال دورته ١٨٨، يضعان أساسا مهما لإعداد إستراتيجية الايكاو لمعالجة أثر الطيران الدولي في تغير المناخ. وتقتصر الورقة الإجراءات التي يجب أن تتخذ على مستوى الايكاو فيما يتعلق ببعض المسائل التي سيبحثها الاجتماع الرفيع المستوى لإظهار استعداد الطيران الدولي للإسهام بفاعلية في خفض انبعاثات غازات الدفيئة بصفة عامة والتأكيد بذلك على الدور الرئيسي للايكاو أمام الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، المقرر عقده في كوبنهاغن في ديسمبر ٢٠٠٩.

٢- جمع بيانات عن الحركة واستهلاك الوقود

١-٢ رأى الفريق المعني بالطيران الدولي وتغير المناخ أنه ينبغي للايكاو أن تقوم بدور قيادي في تنسيق جمع وتحليل البيانات المأخوذة من جميع المصادر المتاحة، استنادا إلى الترتيبات القائمة بموجب أحكام المادة ٦٧ من الاتفاقية.

^١ النمسا وبلجيكا وبلغاريا وقبرص والجمهورية التشيكية والدانمرك واستونيا وفنلندا وفرنسا وألمانيا واليونان وهنغاريا وإيرلندا وإيطاليا ولافتيا وليتوانيا ولكسمبورغ ومالطا وهولندا وبولندا والبرتغال ورومانيا وسلوفاكيا وسلوفينيا وإسبانيا والسويد والمملكة المتحدة وجميع هذه الدول الـ ٢٧ هي أيضا أعضاء في اللجنة الأوروبية للطيران المدني (ايكاو).

^٢ ألبانيا وأرمينيا وأذربيجان والبوسنة والهرسك وكرواتيا وجورجيا وأيسلندا وموناكو ومونتينيغرو والنرويج وجمهورية مولدوفا وسان مارينو وصربيا وسويسرا وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة وتركيا وأوكرانيا.

ويتضمن ذلك جمع بيانات عن استهلاك الوقود في صناعة الطيران، من خلال العمل بالتعاون الوثيق مع كيانات الصناعة الدولية.

٢-٢ ومن أجل إرساء منهجيات تتسم بالاتساق والتجانس والتوصل إلى نتائج موحدة على المستوى العالمي، ينبغي أن تركز الايكاو بتعريف المنهجيات والاتفاق على المنهجيات لجمع البيانات والإبلاغ عنها من جانب الدول المتعاقدة، في بلوغ الأهداف التطلعية العالمية.

٣-٢ ولتفادي ازدواج طلبات البيانات وتقليل العبء على الدول المتعاقدة، فإن أي آلية تضعها الايكاو لجمع البيانات عن استهلاك الوقود وغيرها من البيانات ذات الصلة، يتعين القيام بما يلي:

- (أ) كفالة الاتساق مع المتطلبات الراهنة بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ؛
- (ب) الاعتماد إلى أقصى حد ممكن على المتطلبات والترتيبات التي وضعتها الدول والأقاليم لرصد البيانات الفعلية والإبلاغ عنها؛

(ج) إيجاد وسيلة فعالة من منظور التكلفة لمعالجة فجوات المعلومات.

٣- خطط عمل الدول المتعاقدة

١-٣ ووافق فريق "جياك" على ضرورة تشجيع الدول على وضع خطط عمل تعرف النهج المقترح في الدولة لمعالجة الانبعاثات من قطاع الطيران الدولي التابع لها. وينبغي لتلك الخطط، التي يجب إيداعها لدى الايكاو، أن تحدد الإجراءات المقترحة ذات الأولوية، ونهج التنفيذ والتوقيت والنتائج المتوقعة.

٢-٣ وينبغي للدول المتعاقدة أيضا أن تعد تقارير سنوية عن التدابير التي تتخذها للإسهام في بلوغ الأهداف العالمية. ولتسهيل هذه العملية والعمل على اتساقها ينبغي أن تضع الايكاو آلية للرصد والإبلاغ عن تنفيذ خطط عمل الدول المتعاقدة.

٣-٣ وبينما يتعين الإبلاغ العالمي عن الحركة واستهلاك الوقود بما يتماشى وأحكام المادة ٦٧ من اتفاقية شيكاغو، ينبغي للايكاو النظر في خيارات حول وضع حدود دنيا للاستثناء من تقديم خطط العمل والتقارير المرحلية، وذلك لتجنب ازدياد العبء بلا داع على الدول المتعاقدة التي لا تقوم بنشاط كبير في مجال الطيران الدولي، وذلك حسبما ناقشه فريق الطيران الدولي وتغير المناخ "جياك".

٤-٣ وأوصى "جياك" أن تصدر الايكاو تقريرا عالميا موحدا كل ثلاث سنوات للإفصاح عن التقدم المحرز نحو بلوغ الأهداف العالمية وتنفيذ برنامج العمل. وينبغي استعراض مثل هذه التقارير في دورات الجمعية العمومية التي تعقد كل ثلاث سنوات، بما يسمح بإدخال التعديلات الضرورية على برنامج العمل.

٤- الإجراءات المعروض على الاجتماع

١-٤ يدعى الاجتماع الرفيع المستوى إلى حث مجلس الايكاو على القيام بما يلي:

(أ) إعداد وتنفيذ آلية بموجب المادة ٦٧ من الاتفاقية لجمع بيانات سنوية من الدول عن الحركة واستهلاك الوقود؛

(ب) إعداد منهجيات عملية ومتسقة، بمساعدة لجنة حماية البيئة بمجال الطيران، لجمع البيانات والإبلاغ عنها من جانب الدول المتعاقدة؛

- ج) العمل على أن تكفل مثل هذه الآلية ما يلي: (١) الاتساق مع متطلبات اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ؛ (٢) الاعتماد إلى أقصى حد ممكن على الترتيبات التي وضعتها الدول والأقاليم بالفعل لرصد البيانات الفعلية والإبلاغ عنها؛ (٣) توفير وسيلة فعالة من منظور التكلفة لمعالجة الفجوات في المعلومات؛
- د) تشجيع الدول المتعاقدة على وضع خطط عمل تبين النهج المقترح في الدولة لمعالجة الانبعاثات من قطاع الطيران الدولي، وإيداع هذه الخطط لدى الأيكاو؛
- هـ) إعداد آلية للرصد والإبلاغ بشأن تنفيذ خطط عمل الدول المتعاقدة تسمح لها بتقديم تقارير سنوية عن التدابير التي تتخذها للإسهام في بلوغ الأهداف العالمية؛
- و) النظر في خيارات بشأن حدود دنيا للاستثناءات لتقديم التقارير السنوية والتقارير المرحلية، وذلك لتجنب وقوع عبء بلا داع على الدول المتعاقدة التي ليس لديها قطاع طيران دولي كبير؛
- ز) وإعداد تقرير موحد مرة كل ثلاث سنوات للإعلام عن التقدم المحرز نحو بلوغ الأهداف العالمية وتنفيذ برنامج العمل، بما يسمح للجمعية العمومية للأيكاو - التي تعقد مرة كل ثلاث سنوات - بمناقشة التعديلات الضرورية على برنامج العمل.

- انتهى -